

لسان العرب

(تيز) التَّيَّازُ الرجل المُلَّازِزُ المفاصل الذي يَتَتَيَّزُ في مَشْيَتِهِ لِأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ من الأَرْضِ تَقَلَّعًا وَأَنَّهُ نَشِدُ تَيَّازَةً فِي مَشْيِهَا فُناخِرَهُ ° الفراء رجل تَيَّازٌ كثيرُ العَضَلِ وهو اللحم وتازَ يَتَوَزُّ تَوَزًّا وَيَتَيَّزُ تَيَّزًا إِذَا غَلَطَ وَأَنَّهُ نَشِدُ تُسَوِّىَ على عُسْنٍ فَتَازَ خَصِيلُهَا قال فَمَنْ جَعَلَ تَازَ من يَتَيَّزُ جَعَلَ التَّيَّازَ فَعَدَّالًا وَمَنْ جَعَلَهُ من يَتَوَزُّ جَعَلَهُ فَيَعَدُّ كَالقَيِّسَامِ والدَّيَّانِ من قامَ ودَارَ وقوله تَازَ خَصِيلُهَا أَي غَلَطَ وتَازَ السهم في الرِّمِيَّةِ أَي اهتزَّ فيها وتَتَيَّزَ في مَشْيَتِهِ تَقَلَّعًا والتَّيَّازُ من الرجال القصير الغليظ المُلَّازِزُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ العَضَلِ مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل إِذا كان فيه غلظ وشدة تَيَّازٌ قال القَطَامِيُّ يصف بِكَرَّةً اقْتَصَبَهَا وقد أَحسن القيام عليها إِلى أَن قويت وسميت بحيث لا يقدر على ركوبها لقوِّتها وعزة نفسها فلما أَن جَرَى سَمَنٌ عليها كما بَطَّذَتْ بالفَدَنِ السَّيَّاعِ أَمَرَتْ بها الرَّجَالَ لِيَأْخُذُواها ونحن نظنُّ أَن لا تُسْتَطَاعُ إِذا التَّيَّازُ ذو العَضَلاتِ قلنا إِليك إِليكَ صَاقَ بها ذِراعًا قال ابن بري هكذا أَنشده الجوهري وغيره إِليكَ إِليكَ وفسر في شعره أَن إِليكَ بمعنى خذها لتركبها وتَرُوضُها قال وهذا فيه إِشكالٌ لِأَن سيبويه وجميع البصريين ذهبوا إِلى أَن إِليكَ بمعنى تَدَجَّ وَأَنها غير متعدية إِلى مفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضي أَنها متعدية لِأَنهم جعلوها بمعنى خذها قال ورواه أَبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ لَدَيْكَ لَدَيْكَ عِوضًا من إِليكَ إِليكَ قال وهذا أَشبه بكلام العرب وقول النحويين لِأَن لديك بمعنى عندك وعندك في الإِغراء تكون متعدية كقولك عِندَكَ زيدا أَي خذ زيدا من عندك وقد تكون أَيضًا غير متعدية بمعنى تَأَخَّرَ فتكون خلاف فَرطَكَ التي بمعنى تَقَدَّمَ فعلى هذا يصح أَن تقول لديك زيدا بمعنى خذه وقوله ذو العضلات أَي ذو اللحمت الغليظة الشديدة وكل لحمة غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي عَضَلَةٌ وَإِذا في البيت داخله على جملة ابتدائية لِأَن التياز مبتدأٌ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق بها ذراعًا جواب إِذا قال ومثله قول الآخر وهَلَّا أَعدُّوني لمثلي تَفَاقَدُوا إِذا الخَصَمُ أَبْزَى مائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ وقوله كما بَطَّنت بالفدن السباع قال الفدن القَصْرُ والسياع الطين قال وهذا من المقلوب أَراد كما يُطَيَّنُ بالسَّيَّاعِ الفَدَنِ قال ومثله قول خُفَّافِ بْنِ نُؤْدَةَ كَنَدَواحِ رِيَشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ وَمَسَّحَتْ بِاللَّيْتَتِيْنِ عَصْفَ الإِثْمِدِ وعصف الإِثم غباره تقديره ومسحت

بعصف الإِثمَد اللثتين قال ومثله لعروة بن الورد فَدَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي ومالي وما
آلُوكَ إِلا ما أُطِيقُ أَي فديت بنفسي ومالي نفسه قال وقد حمل بعضهم قوله سبحانه
وتعالى وامسحوا برؤوسكم على القلب لأنه قدّر في الآية مفعولاً محذوفاً تقديره
وامسحوا برؤوسكم الماء والتقدير عنده وامسحوا بالماءِ رؤوسكم فيكون مقلوباً ولا يجعل
الباء زائدة كما يذهب إليه الأكثر